

ويوقظهما من نومهما ليبلغهما باختيار الملك لهما للقيام بهذه المهمة .

وفي انتظار تنفيذ المهمة يستخدم ستوبارد - كما فعل بيكت - هذا الحدث الساكن في الكشف عن الأعماق الفلسفية لأزمة الانسان المعاصر في اطار قيام الشخصيتين بقتل الوقت وتسلية أنفسهما عن طريق لعبة « ملك ولا كتابة » مثلا ، ويخلق المفارقة الدرامية - التي تفجر الكوميديا أيضا - من خلال التناقض بين تفاهة العمل الذي يقومان به في فترة الانتظار ، وعمق الأبعاد الفلسفية التي يعبران عنها في حوارهما مع بعضهما البعض .

وبعد هذا المشهد الأول ، وقبل أن تدخل أى شخصية أخرى من شخصيات مسرحية شكسبير الأصلية ، تدخل جوقة الممثلين ، وهي الجوقة التي يستخدمها هاملت في المسرحية الأصلية لكشف جرم كلوديوس ، وذلك عندما يطلب من رئيسها إضافة مشهد قصير في التمثيلية التي جاءوا يؤدونها أمام الملك والملكة ، يكتبه هاملت نفسه ويعيد به تمثيل الجريمة كما وقعت .